

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو الشاهد من افقه الأعلى

كتاب انزله المظلوم و ما اراد منه الا ليجذب به افئدة العباد الى الله في المآب و يهديهم الى الأفق الأعلى و يعلمهم سبيل الرّشاد طوبى لمن سرع الى مرضاة الله و نطق بما نطق به لسان العظمة اذ استوى على العرش بقدرة و سلطان قد خضعت الرقاب لرّب الأرباب ولكنّ القوم في نوم عجاب قد اظهرنا ما كان مكنوناً في العلم طوبى لمن شهد و رأى و ويل لكلّ غافل كفاً انا ذكرناك و انزلنا لك لوحاً يشهد امام وجوه العالم انه لا اله الا هو الفرد الواحد المختار اشكر الله بهذا الفضل الأعظم انه ذكرك بما لا ينقطع عرفه في القرون و الأعصار البهّاء من لدن مالک الأسماء على الذين فازوا بالاستقامة الكبرى في هذا الأمر الذي به زلت الأقدام

از لغت تازی بلغت پارسی توجّه نمودیم ندای مظلوم را بشنو بصر را بینائی تازه بخشد و نفس را آگاهی و حیوة سرمدی عنایت فرماید نامۀ شما رسید و در ساحت امنع اقدس عرض شد ندایت را شنیدیم و نامهات را دیدیم لله الحمد بانوار نیر محبت الهی منور و مزین مشاهده گشت از حقّ میطلبیم از السن محبتین سلسبیل بیان جاری فرماید تا کل از آن آب لطیف روحانی بزندگانی ابدی فائز گردند آب بیان را نفوذ و تصرّیست که اکثر اهل عالم از عرفانش عاجز مشاهده میشوند اینست آن آبی که میفرماید و من الماء کلّ شیء حیّ از حقّ میطلبیم قلوب عباد را بنور معرفت منور فرماید و ارکان را قوت بخشد بشائی که شوکت معتدین و سطوت ظالمین او را ضعیف نماید بقوت و قدرت الهی کتاب را اخذ نماید و باو تمسّک جوید حروفات کلمه و کلمات کتاب لازال لدى المظلوم مذکور بوده و هستند طوبی لكم یا ابناء الخلیل و وراثت الکلیم قد فتم بما لا فاز به اکثر علماء عصری هنیئاً لكم بما شربتم رحيق العناية من ایدای عطاء ربکم المعطى الکریم ابشروا بما غفر لكم الله فی هذا الحین و طهرکم عن العصیان و من بعد نوصیکم بتقوی الله و حفظ ما اوتیتم من عنده انه هو التّوّاب الغفور الرّحیم یا ابن نصیر جناب عزیزالله علیه بهائی مکرّر ذکر دوستان مرو را نموده انا ذکرنا الذين فازوا بانوار العرفان بذكر طارت به الأرواح يشهد بذلك من عنده ام الكتاب ارض سجن هر یوم بلونی ظاهر اگر در ارسال الواح توقّف رود نظر بظلم ظالمین و انقلاب این ارض بوده و هست و همچنین کثرت عرایض که از اطراف میرسد انا نرید ان نذکر اولیائی هناك لیفرحوا بعناية الله ربّ العالمین

یا اسمعیل قد حضر اسمک لدى المظلوم و اظهرنا لك من خزائن قلم الرحمن لآئی الحکمة و البیان لتنظر و تكون من الشاکرین هذا یوم فیه نصبت رایة البرهان على اعلى المقام و علم العرفان على البقعة التّوّاء فی شاطی عمّان علم الله مقصود العارفین

و نذکر من سمی بموسی ليشهد بما شهد الله انه لا اله الا هو الفرد الخبیر ایاک ان تمنعک حوادث العالم عن الاسم الأعظم او تحجبک شبهات الغافلین عن صراطی المستقیم طوبی لك بما اقبلت الى المظلوم اذ اعرض عنه کلّ ظالم بعيد و کلّ عالم مریب

یا عزیزالله اذا شربت رحيق الوحی من كأس عطائی و اجتذبتك ندائی الأهلئ الى ملکوت بیانی قل الهی الهی هل یقدر الضعیف ان یذکر ظهورات قدرتك و هل یستطیع الکیلل ان یصف مشارق بیانک اسألک بالقدرة التّی خضعت عند ظهورها الکائنات و بعلمک الّذی احاط على الممکنات و بحلاوة بیانک و اقتدار ارادتک ان تجعلنی ثابتاً على امرک و مستقیماً على حکمک انک انت المقنن العزیز المنان

يا رحمة الله قد سبقت رحمة ربك من في السموات و الأرض و احاط فضله على من في ملكوت الأمر و الخلق يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و هو المقتدر العزيز العالم قل

لك الحمد يا الهى بما هديتني الى صراطك و انزلت لى فى سجنك الأعظم ما قررت به العيون اسألك يا سابع النعم و مربى الأمم باسمك الأعظم ان تقدر لى ما يقربنى اليك و ينفعنى فى عوالمك أنك انت المقتدر القدير يا الياس انظر ثم اذكر اذ ارسلنا الكليم بايات بيّنات اعرض عنه العباد الى ان نصرناه امراً من عندنا ان ربك هو ناصر المرسلين قد غلبت عصاه اسياف فرعون و ملأه ان ربك هو القوى الغالب العليم الحكيم

يا رحيم قل يا ملأ الأرض قد اتى الوعد و ظهر المكنون بسلطان عظيم ضعوا ما عندكم و خذوا ما اوتيتم من لدى الله مالك يوم الدين قد اتى الميقات و سلطان الآيات استوى على العرش و دعا الكل الى العزيز الحميد قد فزت بأثر قلمي الأعلى هذا من فضل الله رب العرش العظيم يا رحيم انظر ثم اذكر اذ قصد الكليم المقصد الأقصى و الذروة العليا الى ان بلغ الوادى الأيمن و سمع النداء من سدرة الأبهى انه لا اله الا انا المنزل القديم انا ارسلناه الى فرعون و ملاه و ورد عليه فى سبيلى ما ناح به اهل ملكوتى ولكن القوم اكثرهم من الغافلين طوبى لك بما فزت بأنوار اليوم و اقبلت الى الله العزيز العظيم

يا ابن يعقوب سطع النور و انار الديجور و ارتفعت الصيحة و نزلت المائدة و القوم فى خسران مبين نذوا حقوق الله ورائهم بما اتبعوا كل شيطان رجيم اياك ان تمنعك شبهات الأمم عن مشرق آيات ربك المشفق الكريم سوف يأتيكم ناعق دعوه بنفسه متوكلين على الله رب الكرسى الرقيع كذلك انزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتشكر ربك العليم الخبير

يا ابن مهدى الحمد لله دوستان الهى فائز شدند بآنچه كه شبه و مثل نداشته امروز عرفان هر نفسى بايد بدرجه بلوغ فائز شود و خود را غنى و مستغنى از اهل عالم مشاهده نمايد كل اليوم بايد بافق توحيد ناظر باشند بعضى از اهل بيان اختلاف را دوست داشته و دارند منتظرند عجلى ظاهر شود تا عباد بيچاره را بان دعوت نمايند بگو ظهورات منتهى شد هر نفسى قبل از اتمام الف سنه ادعا نمايد هر كه باشد و هر چه بياورد باطل بوده و هست حمد كن مقصود عالم را كه ترا تأييد فرمود و راه نمود اوست مقتدر و توانا

يا ابن دوست محمد معنى استقامت آنكه ناس آگاه شوند و يقين مبين بدانند كه بعد از ظهور اعظم بظهورى محتاج نبوده و نيستند نقطه اولى يعنى مبشر جمال كبريا ناس را بشارت داد تا قلوب را پاك سازند و مهيا نمايند و قبل از اتمام امر علمای ايران بر قتلش فتوى دادند و شهيدش نمودند و بعد نير اعظم كشف حجاب نمود و عالم امر و خلق بظهورش كامل و محكم آنچه مقصود بود ظاهر شد اگر موهومى يافت شود و ادعائى نمايد انه كذاب مفتر هر نفسى باين مقام فائز او از اهل استقامت كبرى از قلم مذكور و مسطور بگو اى اولياى الهى بعضى از نفوس سست عنصر مشاهده ميشوند بمجرد استماع حرفى از موهومى از صراط ميلغزند ناعقين از يك سمت و مدعيهاى كذبه از سمت ديگر ظاهر شده و ميشوند طوبى لقوى اضعفهم و لمستقيم اطردهم و لناصح نصحهم چه كه سبب فساد عالم و خسران امند نسال الله ان يحفظكم و اوليائه من شرهم و مكرهم انه هو المقتدر القدير از حق ميطلبيم ترا تأييد فرمايد بر ذكر و ثنا و خدمت امرش اوست سامع و اوست مجيب

يا خداداد يا ابن نصير نفوس مذكوره هر يك بذكر مظلوم فائز و بانوار نير بيان مزين و منور از حق ميطلبيم هر يك را در عالم روح نجمى درى مقرر فرمايد و در عالم علم كتابى و در مدينه عشاق جوهر حبي و در اقليم عرفان دفتر ايقان انه على كل شىء قدير لا اله الا هو الفرد الواحد العزيز الحميد

الهي الهى هؤلاء عبادك و خلقك و فى قبضة قدرتك محاطون بمشيئتك و ارادتك ان تغفر لهم أنك انت مالك ازمة الغفران و ان تعذبهم أنك انت المختار فى كل الأحوال اسألك يا مولى العالم بالتون و القلم و اسرار اسمك الأعظم ان تجذب افئدة عبادك من نفحات بيانك الى الذروة العليا و مشرق آياتك يا مولى الورى و مالك الآخرة و الأولى

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](#) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۶ مارس ۲۰۲۳، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر